



مركز الحوار الإنساني
(مركز HD) هو منظمة مستقلة،
منظمة دبلوماسية خاصة تأسست
على مبادئ الإنسانية والحياد،
الاستقلال وحرية التصرف. وتتمثل مهمتها
في المساعدة على منع وتخفيف وحل الصراعات
المسلحة من خلال الحوار و الوساطة.

...and
...of
...ial net-
...ian rights
...esses; Readines
...ers, beliefs and profe
...ch, ...mmuni-ation, and mediate betwe
...s a uni-
...ied a n organisation that medi
...vision of a world more humane. It aims
...professionalism and respect for diversity in all areas of its work. We subscribe to the
...gaining traits include the ability to conduct mediation at the leadership level of part
...Asia and Africa; Creativity, and willingness to take risks for peace; and capacity to con
...an instituti
...hat is reliable, discreet and astute. The Centre for Humanitarian Dialogue (HD
...tion and pea
...uilding community. We deploy our expertise to support local and nationally-g
...ing work, an
...ducts research on mediation issues. This position enables us to link and
...rea
...r two
...where possible, to prevent such conflict; otherwise to help resolve it, or to m
...d in ...rd, ...Rapid, flexible response and the effective management of discreet processes; Readines
...n app
...ches, to learning, and to collaboration, working with others across borders, beliefs and profe
...tion of, and response to, armed conflict. We open channels of communication and mediate betwe
...e. The HD Centre occupies a unique position within the mediation field as an organisation that medi
...eld. The HD Centre was founded to pursue Henry Dunant's vision of a world more humane. It aims
...to foster integrity, professionalism and respect for diversity in all areas of its work. We subscribe to the
...strengths and distinguishing traits include the ability to conduct mediation at the leadership level of part
...ks, particularly in Asia and Africa; Creativity and willingness to take risks for peace; and capacity to con
...ader mediation
...community. We deploy our expertise to support local and nationally-g
...capacity building work, and conducts research on mediation issues. This position enables us to link and
...armed conflict in our world – where possible, to prevent such conflict; otherwise to help resolve it, or to m
...ational independence and are committed to respecting international principles in relation to human rights
...valued in third parties; Rapid, flexible response and the effective management of discreet processes; Readines
...ment to new approaches, to learning, and to collaboration, working with others across borders, beliefs and profe
...ing the prevention of, and response to, armed conflict. We open channels of communication and mediate betwe
...id just peace. The HD Centre occupies a unique position within the mediation field as an organisation that medi
...ne mediation field. The HD Centre was founded to pursue Henry Dunant's vision of a world more humane. It aims
...of values that foster integrity, professionalism and respect for diversity in all areas of its work. We subscribe to the
...our strengths and distinguishing traits include the ability to conduct mediation at the leadership level of part
...orks, particularly in Asia and Africa; Creativity and willingness to take risks for peace; and capacity to con
...an institution that is reliable, discreet and astute. The Centre for Humanitarian Dialogue (HD)
...and peacebuilding community. We deploy our expertise to support local and nationally-g
...work, and conducts research on mediation issues. This position enables us to link and
...ur world – where possible, to prevent such conflict; otherwise to help resolve it, or to m
...id, flexible response and the effective management of discreet processes; Readines
...learning, and to collaboration, working with others across borders, beliefs and profe
...ponse to, armed conflict. We open channels of communication and mediate between
...re occupies a unique position within the mediation field as an organisation that medi
...Centre was founded to pursue Henry Dunant's vision of a world more humane. It aims
...professionalism and respect for diversity in all areas of its work. We subscribe to the
...ishing traits include the ability to conduct mediation at the leadership level of part
...and Africa; Creativity and willingness to take risks for peace; and capacity to con
...ion that is reliable, discreet and astute. The Centre for Humanitarian Dialogue (HD)
...cebuilding work, and conducts research on mediation issues. This position enables us to link and
...rd condit

المحتويات

4 ما هو مركز الحوار الإنساني

8 365 يوماً في مركز الحوار الإنساني

12 ثلاثة أحداث رئيسية سنة 2012 عرفها مركز الحوار الإنساني

18 الحوكمة والشؤون المالية



كان عاماً إستثنائياً.

شهدت عملية السلام في الفلبين إنجازاً مذهلاً. إذ تم التوقيع على الإتفاق الإطارى بشأن بانجسامورو في قصر مالاكانانج في مانبلا في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2012. وهذا الإتفاق يحمل معه الأمل في إنهاء أربعين عاماً من إراقة الدماء، وضحايا يصل عددهم إلى أكثر من 100,000 قتيل.

وكمنسق لمجموعة الإتصال الدولية المؤلفة من ثمانية أعضاء، يفاخر مركز الحوار الإنساني بتقدمه الدعم للأطراف المعنية - حكومة الفلبين وجبهة مورو الإسلامية للتحرير - فضلاً عن الميسر الماليزي.

ويعد البرنامج القطري للفلبين أكبر برنامج ينفذه مركز الحوار الإنساني، وقد تم توسيعه بسبب تزايد العمل في الفترة التي سبقت الإتفاق، وأثناء المتابعة.

ففي الصومال، لعبنا دوراً متخصصاً إذ يسّر تنفيذ خطة خارطة الطريق لإقرار دستور جديد وظهور أول حكومة كاملة في الصومال منذ ما يزيد على عشرين عاماً.

وفي كينيا، ركز مركز الحوار الإنساني على الجهود المبذولة لمنع العنف في الفترة التي سبقت الإنتخابات عام 2013. إذ عملنا مع لجنة التماسك والإندماج الوطني على الوصول إلى إتفاق بين حكماء أجيكيويو وكالينجين في مقاطعة ناكورو (ريفت فالي).

وفي ليبيا، تم تقسيم عملنا إلى مرحلتين. فقبيل الإنتخابات، عملنا مع المجتمع المدني الليبي للمساعدة في تحديد ومعالجة القضايا الرئيسية، بدءاً من العدالة الإنتقالية إلى الدستور. وبعد الإنتخابات، عملنا مع الحكماء الليبيين على بناء قدرات الوساطة في سياق كان المجتمع المدني

كلمة رئيس مجلس الإدارة

السيد جان ماري غينو

الوقت ذاته، نحن بحاجة إلى استخدام أموالنا بطريقة مسؤولة، وإدارة العاملين معنا بشكل سليم، وحمايتهم في الأماكن الخطرة. نحن مدينون بالشكر المستمر للجهات المانحة التي تتعامل معنا والتي يمكننا دعمها لنا من أن نكون ما نحن عليه الآن.

أخيراً، وعلى صعيد شخصي، إنه لمن دواعي سروري أن أعود رئيساً لمجلس الإدارة. إنه أحد المواقف الأكثر إثارة للإهتمام، والأكثر حساسية، في عالم صنع السلام. وإنه لشرف لي أن أعمل في هذا العالم.

فيه قد تعرض للقمع لمدة أربعين عاماً، والمشاكل البسيطة يمكن أن تصبح بسهولة أكثر تعقيداً.

وكما في أي وقت مضى، كان لا بد من تنفيذ الكثير من عمل مركز الحوار الإنساني في تكتّم. فقد أثمر إثنين من المشاريع السرية في أفريقيا عن تحقيق إتفاقات، وقد تم كلاهما. ورغم أنه سوف يتحتم التكتّم على دورنا في هذه المشاريع، كما يجب أن يكون عليه الحال غالباً، غير أنه لا ينبغي لنا الشعور بالندم - إذ أن ذلك جزء من العمل الذي نقوم به.

كما تم إحراز تقدم خلف الكواليس. فالموارد المالية لمركز الحوار الإنساني بخير. وثمة توازن دقيق يتعين تحقيقه في النظم المالية والأنظمة الأخرى المتبعة في مركز الحوار الإنساني. إذ يعتمد نجاحنا على رغبتنا في المجازفة ببعض المخاطر المحسوبة، وفي التصرف بسرعة ومرونة، والعمل بهدوء. وفي

الوساطة والحوار في خدمة السلام – تلك هي مهمة مركز الحوار الإنساني. مدفوعاً بالرغبة الإنسانية لوقف المعاناة التي يسببها العنف والحرب، يفتح مركز الحوار الإنساني قنوات التواصل ويقوم بتسهيل الحوار بين أطراف النزاع، ويسعى إلى توسيع المجال للوصول إلى تسوية سلمية للنزاع المسلح، ويقدم الدعم إلى مجتمع الوساطة وبناء السلام الأوسع نطاقاً.

قائم على الإستقلالية والحيادية

تأسس مركز الحوار الإنساني في عام 1999 بشعور قوي بالإستقلالية والنزاهة. وتمثل الحصافة اللازمة لاكتساب ثقة عملائه الرئيسيين- أطراف الصراع - والمحافظة عليها مبدأً أساسياً آخر لعمله. وقد تطور مركز الحوار الإنساني بشكل كبير في العقد الماضي، وتعلم من تجربته الخاصة. وتشمل برامجه الآن نطاقاً واسعاً من المساعدة في حل النزاعات، مع سعيه الدؤوب للمشاركة في السبل الملائمة لمنطلقات كل سياق. وتترسخ إستقلالية وحيادية مركز الحوار الإنساني في هويته بصفته جهة فاعلة خاصة مدعومة بتمويل من عدد من الحكومات والمؤسسات المختلفة. ويسعى المركز دون قيود سياسية إلى المشاركة في تحقيق السلام العادل والدائم على أفضل وجه. وبناء على طلب من الأطراف المعنية بالصراع، فإن بعض تدخلاته سرية؛ ومع ذلك، وعلى سبيل المبدأ والممارسة الفضلى على حد سواء، يعمل مركز الحوار الإنساني على تعميق الأثر الذي يحدثه من خلال المشاركة المتزايدة مع المنظمات الشريكة المحلية والدولية.

العمل كطرف ثالث جدير بالثقة

تركز عمل مركز الحوار الإنساني في السابق على الدبلوماسية الخاصة بين الجماعات المتعارضة. وإشتمل ذلك على فتح قنوات لأطراف النزاع، أو فيما بينها، والتوسط في مفاوضات سياسية رفيعة المستوى كما هو الحال في آتشيه، بإندونيسيا. ولا تزال الوساطة أحد الأنشطة الأساسية لمركز الحوار الإنساني، ويقوم بها إما بشكل منفرد أو مع الآخرين - كما هو الحال في الفلبين، على سبيل المثال. ومع ذلك، فقد تغيرت طبيعة الصراعات العالمية في السنوات التي إنقضت منذ بدأ مركز الحوار الإنساني عمله وعليه تكيف عمل المنظمة وفقاً لذلك. يسهل المركز إقامة حوار أوسع نطاقاً دعماً لجهود السلام، سواء في المساعدة على منع العنف المتصل بالانتخابات في ليبيريا في عام 2011، ودعم إنشاء منابر للحوار الشامل في ليبيا، أم في الإنخراط في حوار موجه تحديداً نحو القضايا الإنسانية في دارفور وأماكن أخرى.

ما هو مركز الحوار الإنساني؟



فيلا بلانتامور، مقر مركز الحوار الإنساني

التي تستضيف المقر الأوروبي للأمم المتحدة، مركزاً للجهات الفاعلة الإنسانية وصانعي السلام في جميع أنحاء العالم. ويوفر المقر الرئيسي لمركز الحوار الإنساني في فيلا بلانتامور، التي تكرمت بلدية جنيف بإعارتها للمنظمة - بعيداً عن الضغوط المباشرة للمجتمعات المحلية والبلدان التي تمر بصراع - مكاناً هادئاً لجمع الأطراف المتنازعة والعمل معاً على حل المشاكل من خلال الحوار.

الوساطة والحوار

في خدمة السلام

هذه هي مهمة

مركز الحوار الإنساني

وثة سمات عدة تصف المكانة المتميزة التي يحتلها مركز الحوار الإنساني في صنع السلام في العالم. وبفضل الثقة في حصافته، يتبع مركز الحوار الإنساني نهجاً لا يسلب عليه الأضواء وهذا يعني أن بمقدوره في بعض الأحيان فتح قنوات للاتصال والحوار في الحالات التي قد يصعب سياسياً على الجهات الفاعلة الرسمية المشاركة في مثل هذا الحوار. كما أن وضعه غير الرسمي يتيح لأطراف النزاع قدراً من "الإنكار"، فضلاً عن الاطمئنان أنه لا يوجد لديه أجندة خفية. ويحظى مركز الحوار الإنساني أيضاً بمزايا وجود فريق من ذوي الخبرة الريادية وذوي الصلات الجيدة. ولمركز الحوار الإنساني القابلية على التحرك بسرعة ومرونة إزاء الصراع والأزمات التي تلوح في الأفق؛ بل إنه لا يخشى المجازفة، ويحاول إيجاد طرق مبتكرة لتحقيق السلام. وبإمكان المركز الوصول إلى صانعي القرار، والعناصر الفاعلة المؤثرة وأطراف النزاع في شتى أنحاء العالم

ويعتمد على شبكة من كبار الدبلوماسيين السابقين، وممثلي المجتمع المدني والخبراء في مجال الوساطة والعدالة لتقديم الدعم للعمليات المحلية والمملوكة وطنياً. ويشجع المركز النهج المراعية للمنظور الإنساني في صنع السلام من خلال تعزيز مشاركة المرأة في العمليات والإتفاقات التي تلبى مختلف الاحتياجات للرجال والنساء.

يقيم مركز الحوار الإنساني علاقات عمل

قوية مع جهات أخرى في مجتمع الوساطة وبناء السلام - كالأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، والحكومات، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية. ويرغب دائماً في إتباع نهج جديدة في التصدي لتحديات الوساطة، سواء من خلال البحوث أم في معتكف الوسطاء في منتدى أوسلو السنوي الذي يشارك في إستضافته مع الحكومة النرويجية. ويجمع هذا المنتدى كبار ممارسي الوساطة وصناع القرار رفيعي المستوى وممثلي أطراف النزاع وغيرهم لمعالجة القضايا الراهنة التي تؤثر على الوساطة وتشجيع تبادل المعرفة والتعلم من النظراء وإقامة شبكات العمل.

المقر في جنيف

مركز الحوار الإنساني هو مؤسسة سويسرية، مقرها الرئيسي في جنيف، غير أنها تركز عملها على الشأن الدولي بالكامل. وبالتالي، فإن روح المركز تعكس روح المدينة التي تحيط به. إذ تعد جنيف،

تزايد الطلب

بصفته منظمة صغيرة، فإن مركز الحوار الإنساني سريع التحرك وقابل للتكيف. إذ بإمكانه تقديم الدعم الإستراتيجي بسرعة وبهدوء بمجرد أن تلوح أمامه فرصة للمساعدة. ونظراً لشبكات العمل واسعة النطاق التابعة له والمزيج الفريد الذي يتمتع به من الإستقلالية والخبرة والمرونة والحيادية وحرية التصرف، يتزايد الطلب على الخدمات التي يقدمها مركز الحوار الإنساني.

لقد توسعت أعمال مركز الحوار الإنساني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشكل ملحوظ منذ الإنتفاضات العربية. وتمشياً مع التركيز الإستراتيجي الجديد للمنظمة على تعزيز السلام خلال فترات التغير الوطني مثل التحولات السياسية والإنتخابات، فقد شمل عمل مركز الحوار الإنساني في هذا المجال الجهود الرامية إلى بدء وتطوير وتعزيز عمليات الحوار العام والسري في سوريا وليبيا وتونس ، وكذلك مع القوى السياسية الرئيسية الناشئة في جميع أنحاء المنطقة التي لا يزال يصعب التنبؤ بمستقبلها.

في عام 2012، تطور الوضع في معظم أنحاء سوريا إلى نزاع داخلي مسلح بين جماعات المعارضة المسلحة وقوات الأمن التابعة للسلطة والمليشيات الموالية للنظام، على الرغم من أنه في مناطق مثل حمص وحماة إنطوى الصراع على التقاتل بين أفراد المجتمعات المحلية أنفسهم. ونتيجة لذلك، نزح الملايين من الأهالي داخلياً، وبينهم العديد من الموالين للحكومة، في حين لجأ ما يقرب من مليون إلى دول الجوار مثل تركيا، ولبنان، والعراق والأردن. مطالب كل من الحكومة والجهات المتقاتلة متناقضة، وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص المشترك السابق والحالي للأمم المتحدة/ جامعة الدول العربية والرامية إلى بناء توافق دولي في الآراء، فإن الظروف لم تكن مواتية حتى الآن للتوصل إلى تسوية سياسية أو القيام بوساطة دولية.

في هذا السياق، واصل مركز الحوار الإنساني تيسير الحوار بين الأطراف الفاعلة من السنة والعلويين والجماعات المسيحية لتخفيف التوترات بين الطوائف ولإبقاء قنوات الإتصال مفتوحة في وقت تصعيد الصراع. كما أشركت المنظمة أيضاً كلاً من الجهات الفاعلة المعارضة المسلحة وغير المسلحة في حوار حول القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان والعدالة الإنتقالية. وبصورة عامة، عقدت ست جولات مغلقة من الحوار في عام 2012 مع محاورين من شتى أنحاء سوريا.

في ليبيا، ومنذ قيام الثورة، إلى جانب تزايد مساحة الحرية، كان هناك إنتشار هائل للأسلحة في البلاد، فيما بقيت هياكل أمن الدولة ضعيفة للغاية، واستؤنفت الصراعات العنيفة في العديد من المناطق. لذا فقد أصبحت الوساطة بالتالي الوسيلة الرئيسية لتسوية المنازعات، من خلال مجموعة من الزعماء التقليديين، المعروفة بإسم الحكماء، حيث برزت الوساطة كواحدة من أكثر الآليات فعالية في ليبيا للتصدي للصراعات المسلحة. فطوال عام 2012، أقام مركز الحوار

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فترة إنتقالية مشوبة بالتوتر



السكان همشون على طول شارع تصطف به مباني مدمرة، دير الزور، أبريل/نيسان 2013.

الخلفيات والانتماآت السياسية، فضلاً عن الأطراف المعنية من مختلف المناطق والفئات العرقية والمجتمعات المحلية بغية إيجاد حلول مقبولة لدى تلك الأطراف بشأن القضايا السياسية التي تواجه البلاد.

في تونس، وبينما تبقى البلاد مثلاً إيجابياً على التحولات الديمقراطية التي بدأت في كانون الثاني / يناير 2011، لا تزال هناك العديد من التحديات من حيث تعزيز الانتقال الناجح إلى الديمقراطية في البلاد. إذ يتواصل الإستقطاب السياسي والنقاش العام يحمل طابع المواجهة بشدة مع قلة نقاط التوافق وتخافت الرغبة في تقديم التنازلات السياسية اللازمة. وقد عمل مركز الحوار الإنساني، ولا يزال، على دعم الحوار الشامل بين الجهات الفاعلة السياسية التونسية بهدف التأكد من أن التوترات والعنف لا يتسببان في عرقلة العملية الانتقالية الحساسة في تونس نحو الديمقراطية.

في عام 2012، عقد مركز الحوار الإنساني ورشات عمل بخصوص القضايا الرئيسية التي تشغل الليبيين خلال الفترة الانتقالية

الإنساني شراكة عمل وثيقة مع الحكماء وهو يمثل المنظمة الدولية الوحيدة التي تدعم جهودهم بشكل مباشر. فضلاً عن تقديم الدعم المباشر للوساطة التي يقوم بها الحكماء في بعض الصراعات الليبية داخل الدولة، كان مركز الحوار الإنساني ولا يزال يعمل على تطوير قدرات الوساطة لدى مجموعة الحكماء من خلال تعريفهم بالخبرات الدولية وأفضل الممارسات. وعن طريق تسهيل الحوار والتعاون الوثيق بين الحكماء وغيرهم من الجهات الفاعلة الرئيسية الليبية، بما في ذلك الحكومة الليبية، فقد مكن مركز الحوار الإنساني أيضاً أولئك الزعماء التقليديين من تطوير شبكاتهم وضمان إستجابة منسقة على نحو أكبر للنزاعات المسلحة.

ولا تزال القضايا المحيطة بالتحول الديمقراطي في ليبيا تسبب إنقساماً كبيراً في البلاد، ولا سيما قضايا التطهير، وتوزيع المقاعد الانتخابية، وتشكيل الجمعية التأسيسية التي ستكون مسؤولة عن صياغة الدستور. وقد أسفرت التوترات عن إشتباكات وإعتداءات عنيفة على المؤسسات الديمقراطية الوليدة في ليبيا. وبغية إقامة حوار بين المجتمعات المحلية في جميع أنحاء البلاد، عقد مركز الحوار الإنساني في عام 2012 ثلاثة عشر حلقة عمل داخلية وحلقتي عمل وطنية تناولت الشواغل الرئيسية لدى الليبيين خلال هذه الفترة الانتقالية. وقد شارك في حلقات العمل هذه أكثر من 450 ليبيا من أكثر من 30 بلدة ومدينة في حوار بناء حول مجالات معينة مثل العملية الانتخابية والدستورية والمصالحة والأمن والصراعات المحلية. ويهدف عمل مركز الحوار الإنساني في ليبيا إلى الجمع بين الأطراف المعنية الليبية من مختلف



التوقيع على اتفاق سلام سيها من طرف شيوخ سيها، 20 أبريل/نيسان 2013.



لقاء مع الشيخ محمد إدريس المغرربي

رئيس مجلس الحكماء و الشورى الليبي

ما هي طبيعة تعاونكم مع مركز الحوار الإنساني؟

لقد كان التعاون ممتازاً مع مركز الحوار الإنساني. وقد شارك كثير من أعضاء مجلس الحكماء في العديد من ورشات العمل التي نظمها مركز الحوار الإنساني. وقد أثار إعجابنا المستوى الرفيع من المعرفة التي يمكن لمركز الحوار الإنساني تقديمها بشأن الوساطة والمصالحة .

كيف إشتراككم مع مركز الحوار الإنساني في عمله؟

كان أول لقاء لي مع مركز الحوار الإنساني في مكتب رئيس الوزراء الليبي في طرابلس. كنا في إجتماع مع الدكتور الهادي الغرياني. وتركزت المناقشات على عمليات المصالحة في جميع أنحاء العالم؛ وعلى بلدان أخرى شهدت إنتفاضات شعبية سياسية مماثلة لليبيا.

الشيخ محمد إدريس المغرربي هو رئيس مجلس الحكماء و الشورى الليبي، الذي يجمع شمل زعماء القبائل في ليبيا للتوسط وحل النزاعات العنيفة وتعزيز المصالحة، ورئيس مجلس الشورى الليبي. وهو أيضاً رئيس قبيلة المغرربي، وهو في الأصل من أجدابيا ويقدم في بنغازي. وقد شغل منصب رئيس مجلس الحكماء منذ بداية الثورة.

هل تعتقد أن دور مركز الحوار الإنساني في ليبيا قد تم إنجازُه؟

كما رأينا، فقد تم تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا. إذ أن عملية بناء الدولة الليبية ما زالت غير مكتملة. وفي مثل هذا السياق، فإن الوساطة التي يقوم بها مجلس الحكماء هامة للغاية. وبالتالي، فإن دور مركز الحوار الإنساني لم ينته بعد في ليبيا. لقد أكدنا لرئيس الوزراء أننا بحاجة إلى مساعدة الخبراء لمعالجة الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والنفسية لعملية الوساطة والمصالحة. وكما أخبرنا مكتب رئيس الوزراء، يمكن لمركز الحوار الإنساني أن يوفر لنا هذا النوع من الخبرة. لا، لم ينته دور المركز في ليبيا.

ما الذي يقوم به مركز الحوار الإنساني لدعم الإستقرار والسلام وبناء الدولة في ليبيا؟

يقوم مركز الحوار الإنساني بتقديم المشورة السليمة والتشاور مع الحكماء الليبيين. فهم يوفرّون لنا الخبرة: خبراء لديهم قدر كبير من المعرفة والخبرة. وهم يتقاسمون معنا تجاربهم بشأن المصالحة الوطنية والوساطة.

ما هي أهم التغييرات التي رأيتها نتيجة لعمل مركز الحوار الإنساني في مجال الوساطة في النزاعات المحلية (أو في مجالات أخرى)؟

بدعم من مركز الحوار الإنساني، ومن خلال التعلم من تجاربهم، وإستخدام الخبرة التي يقدمها، أدار مجلس الحكماء العديد من عمليات الوساطة التي تسهم في إستقرار ليبيا، والسلام، وعملية بناء الدولة. ويقوم مركز الحوار الإنساني بدعم عمل الجهات الفاعلة الليبية القانونية في هذا المجال.

ما المزيد الذي يمكن القيام به (من قبل مركز الحوار الإنساني أو غيره من الجهات الفاعلة) للمساهمة في العملية الإنتقالية في ليبيا؟

يتعين على مركز الحوار الإنساني تنظيم المزيد من ورش العمل والفعاليات، وإستخدام المزيد من الخبرات الدولية وتقاسم التجارب المقارنة مع الجهات الفاعلة الليبية. إن شبكة الخبراء التي يتعامل معها مركز الحوار الإنساني فعالة جداً ومن المهم بالنسبة لنا أن نكون قادرين على الإستفادة منها.

كيف تنظرون إلى التعاون مع مركز الحوار الإنساني في المستقبل؟

ما زلنا في حاجة إلى المعرفة التي يتمتع بها مركز الحوار الإنساني للحصول على المشورة والتشاور. وسيواصل حكماء ليبيا المشاركة في عمليات السلام والمصالحة والترحيب بالملاحظات من مركز الحوار الإنساني بشأن جميع هذه العمليات. وقد أفتنعت من التعاون والتعاقد والدعم طوال العام الماضي بالحاجة المستمرة لإنخراط مركز الحوار الإنساني في العمل في ليبيا.

أوحث أونغ سان سو كيي، رمز الديمقراطية في ميانمار، لجمهور
منتدى أوصلو لعام 2012 من خلال رؤيتها للسلام الشامل في بلدها.
فبعد أن إستلمت جائزة نوبل للسلام لعام 1991 قبيل المنتدى
مباشرة، أعلن زعيم المعارضة أن التحول الديمقراطي الحقيقي والسلام
في ميانمار يتطلب المشاركة البناءة مع الحكومة. وأتاحت الكلمة
الإفتتاحية لسو كيي الإنتقال المثالي السلس إلى ما تبقى من فقرات
هذا الحدث الذي دار حول موضوع "التفاوض أثناء الإنتقال".

وشدد بونو، المغني الرئيسي في فريق U2 الغنائي، على أهمية فتح
قنوات للحوار؛ وأشار إلى تجربته الخاصة من الإضطرابات في
أيرلندا الشمالية، إختار خلالها بيل كلينتون وهمي مسار
الإندماج من خلال تقديم تأشيرات لقادة الجيش الجمهوري
الأيرلندي. ومن خلال إستخلاص أوجه التشابه مع صانعي
السلام المعروفين الآخرين، أشاد بونو بإفتتاح أونغ سان سو
كي على التفاوض مع خاطفيها السابقين - مذكراً الجمهور أنه
«دون فريديريك دي كليرك، لا يمكن أن يكون هناك
مانديلا». وتماشياً مع هذا الموضوع، وفر منتدى أوصلو لسو
كي فرصة أولى للقاء يو سو ثين، وزير الصناعة في ميانمار
وأحد الإصلاحيين الرئيسيين في الحكومة.

وقد مهد هذا الإفتتاح الإستيعابي رفيع المستوى الطريق لما
اعتبر على نطاق واسع المنتدى الأكثر نجاحاً حتى اليوم.
كانت أونغ سان سو كيي آخر شخص من عدد من الحائزين
على جائزة نوبل الذين حضروا هذا الحدث الكبير، الذي
يشارك مركز الحوار الإنساني في إستضافته كل عام مع وزارة
خارجية مملكة النرويج. وقد إستقطب حضور الشخصيات
اللامعة المذكورة أعلاه، فضلاً عن أكثر من مائة وسيط دولي
رفيع المستوى والجهات الفاعلة الأخرى في عملية السلام،
اهتماماً كبيراً من وسائل الإعلام.

في كثير من المناقشات التي جرت في هذا الحدث، تداول الحضور
حول عمليات التحول الجارية في عدة بلدان، حيث تم تبادل
الخبرات وإستخلاص الدروس ذات الصلة بعملهم في الوساطة.
وأبرزت مناقشة التغيرات السياسية الجارية في ليبيا ومصر وتونس
الدور المحدود للوساطة الخارجية في هذه التحولات، حيث أن
جميعها ذات دوافع محلية. ومع ذلك، حدد المشاركون بالفعل
الفرص المحتملة للوساطة لدعم وضع هياكل الدولة الجديدة وآليات
الحوار في هذه البلدان. وقارنت المناقشة اللاحقة بين جهود الحوار في
اليمن مع تلك المبذولة في سوريا، رغم أن الإختلاف الكبير بين

19-18 حزيران/يونيو 2012: منتدى أوصلو لعام 2012 يضع معياراً جديداً

ثلاثة أحداث رئيسية سنة 2012 عرفها مركز الحوار الإنساني

منتدى أوسلو، يهدف المنظمون إلى ضمان أن ما لا يقل عن ثلث المشاركين هم من النساء. في الماضي، ضم جدول أعمال منتدى أوسلو مناقشات مكروسة بشأن دور المرأة في صنع السلام الدولي، وفي عام 2012، تم ترتيب لقاء للنساء الأفغانيات المشاركات لتبادل الخبرات في مجال صنع السلام في بلادهم مع صانعي السلام الدوليين من ذوي الخبرة بين الجنسين.

وقد لقي معتكف 2012 بشكل خاص ترحيباً كبيراً وكانت ردود أفعال الحاضرين إيجابية للغاية. فبعد أن بدأ في عام 2003، يصادف العام المقبل الذكرى العاشرة للمنتدى. وقد أسهمت أبرز الأحداث المشهودة لعام 2012 في رفع مستوى هذا الحدث العالمي الهام مع دخوله العقد الثاني في عام 2013.

أونغ سان سو كوي، رمز الديمقراطية في ميانمار، ألهمت جمهور منتدى أوسلو عام 2012 برؤيتها للسلام في بلدها

السياقين يعني أن أثر الوساطة على التحول في اليمن كان غير قابل للتحويل بسهولة إلى سوريا. كما احتوى جدول الأعمال أيضاً على الإطلاع على آخر المستجدات من متحدثين من سوريا والفلبين وبورما بشأن جهود السلام في بلدانهم.

وفضلاً عن توفير فرص لتبادل التجارب والخبرات، أتاح منتدى أوسلو أيضاً للحضور الفرصة لإتخاذ خطوات عملية لدفع عمليات السلام الخاصة بهم. فعلى سبيل المثال، سهل المعتكف الحوار بين حكومة ميانمار والمعارضة، وساعد على تنشيط عملية سلام أخرى من خلال تمكين المشاركين في الوساطة الرسمية من مواصلة مناقشتهم في تكتم.

كجزء من جهودهم المتواصلة لتعزيز مشاركة المرأة في صنع السلام وفي



بونو، وزير الخارجية الروجي جوناغ غار ستور و أونغ سان سو كوي خلال جلسة الافتتاح.



وزير الصناعة ميانمار، يو سو نين (على اليسار)، والمؤرخ والكاتب، ثانت مينت-بو (على اليمين).



من اليسار إلى اليمين تودغر لارسن، تيريسيتا ديليس كينتوس، لويز أربور وديفيد هارلاند.

في آب/أغسطس 2012، تم التوقيع على إتفاق سلام واسع النطاق في مقاطعة ناكورو في كينيا، بؤرة العنف الذي أعقب الانتخابات في الفترة 2007-2008. وجاء الاتفاق نتيجة لعملية طويلة، بدأت بها لجنة التماسك والتكامل الوطني الكيني (NCIC) بالتعاون مع اللجنة التوجيهية الوطنية المعنية ببناء السلام وحل النزاعات، والجمع بين المجتمعات المحلية المنقسمة في مقاطعة ناكورو في الوادي المتصدع (ريفت فالي) والتعامل مع بعض التوترات التي أفضت إلى إندلاع أعمال العنف بينها عقب الانتخابات الرئاسية عام 2007.

في أعقاب هذا العنف، جاءت إتفاقات الحوار والمصالحة الوطنية في كينيا (KNDR) التي تفاوض عليها كوفي عنان في عام 2008 لتوفر إطاراً لتقاسم السلطة بين الرئيس الحالي وزعيم المعارضة. ومع ذلك، وبينما أسهمت هذه الإتفاقات الوطنية في تهدئة العنف وإستقرار البلاد، فإنها لم تحقق الأمل في التعامل مع جميع التوترات المحلية التي كانت قد كثفت من أعمال العنف في مناطق مثل الوادي المتصدع (ريفت فالي)، وأعتبرت مقاطعة ناكورو نقطة ساخنة في هذه المنطقة.

فيما أنشئت لجنة التماسك والتكامل الوطني الكيني لتعزيز السلام بين مختلف الفئات في كينيا، قررت هذه اللجنة التركيز على مقاطعة ناكورو والقيادات المؤثرة للفئتين الرئيسيتين فيها؛ وهما إجيكيويو وكالينجين. وكان الهدف من ذلك البدء في مبادرة السلام المحلية بين الحكماء من هذه الفئات الذين يمكنهم تعزيز العلاقات السلمية بين مجتمعاتهم المحلية مع الأمل في أن يكون ذلك مثلاً للتعاون بين الفئات في أجزاء أخرى من كينيا أيضاً. وفي الوقت الذي أعربت فيه لجنة التماسك والتكامل الوطني الكيني عن أملها في أن يكون للمشروع تأثير وطني في نهاية المطاف، أرادت اللجنة ضمان إرتباط المبادرة بشكل واضح بعملية الحوار والمصالحة الوطنية في كينيا عام 2008 بدءاً من مراحلها المبكرة.

وبعد تقديمه الدعم لكوفي عنان خلال الوساطة في إتفاقات الحوار والمصالحة الوطنية في كينيا، تمكن مركز الحوار الإنساني من تقديم التجارب والخبرات على حد سواء لمبادرة لجنة التماسك والتكامل الوطني الكيني ودُعيت المنظمة إلى إجتماع لحكماء إجيكيويو وكالينجين بغية توضيح كيف يمكن للمركز تقديم المساعدة. وتم الترحيب بمركز الحوار الإنساني في العملية وبالتالي فقد وفر الخبرة

19 آب/ أغسطس 2012: صنع السلام في كينيا

ثلاثة أحداث رئيسية سنة 2012 عرفها مركز الحوار الإنساني



ميريديث بريستون ماغي، مديرة المكتب الإقليمي لمركز الحوار الإنساني بأفريقيا، وأليس نديريتو، مفوضة لجنة التكامل والإدماج الوطني أثناء التوقيع على "اتفاق سلام مقاطعة ناكورو".

الفنية في إعداد وثيقة إتفاق السلام وخطة التنفيذ. كما وفر مركز الحوار الإنساني أيضاً همزة وصل فريدة من نوعها بين عملية السلام المحلية التي يقودها الحكماء وإتفاقات الحوار والمصالحة الوطنية في كينيا، ويعمل في الوقت الراهن على وضع دراسة حالة حول عملية السلام سيتم تقاسمها مع المجتمعات المحلية الأخرى في جميع أرجاء كينيا التي تواجه تغييرات مماثلة.

وبالإعتماد على خبرته في عمليات السلام في أجزاء أخرى من العالم، حث مركز الحوار الإنساني حكماء إيجيكويو وكالينجين على توسيع العملية لتشمل كافة المجتمعات المحلية الأخرى في مقاطعة ناكورو. وحيث أن الهدف من الإتفاق إصلاح ذات البين فإنه لأمر حيوي أن يشمل المجتمعات المحلية الأخرى، فضلاً عن النساء والشباب، بغية زيادة الفرص التي يمكن أن تزدهر في كنف السلام. وقد اجتمع الحكماء بالتالي بالنساء وممثلي الشباب وتنقلوا في جميع أنحاء

مقاطعة ناكورو لشرح عملية السلام ومسودة الإتفاق للمجتمعات المحلية.

ومع الإنتخابات الكينية المقرر إجراؤها في آذار/مارس 2013، كانت لجنة التماسك والتكامل الوطني الكيني ومركز الحوار الإنساني مدركين تماماً للحاجة إلى إحلال السلام في مقاطعة ناكورو في الوقت المناسب لمنع التوترات المتصاعدة التي تحيط بالإنتخابات. وبحلول الوقت

الذي تم فيه أخيراً توقيع إتفاقية السلام - التي باتت تعرف اليوم بإسم إتفاقية السلام لمقاطعة ناكورو - في 19 آب/أغسطس 2012، كان هناك العديد من الأهالي ممن أبدوا إستعداداً ورغبة في توقيعها.

تم التوقيع على اتفاق سلام في مقاطعة ناكورو في كينيا، في آب/أغسطس 2012

خلافاً لعملية الوساطة التقليدية التي تنطوي على شروط تفاوض ذات جانبيين، فقد أصبحت عملية الحكماء في مقاطعة ناكورو جهداً يتم بذله على نطاق المجتمع المحلي في سبيل صنع السلام وأفضى إلى بناء الثقة بين المجتمعات المنقسمة سابقاً. لذا بدلاً من توقيع الإتفاق خلف الأبواب المغلقة، وقّع حكماء إيجيكويو وكالينجين إلى جانب الحكماء من كافة المجتمعات المحلية الأخرى في مقاطعة ناكورو. وأضاف ممثلو المرأة والشباب والقادة السياسيين والشخصيات الوطنية توقيعاتهم أيضاً للتدليل على إلتزام المجتمع بأكمله في العيش بسلام مع بعضه البعض.

لم يشهد مركز الحوار الإنساني عملية التوقيع الفريدة من نوعها هذه فحسب بل بدأت المنظمة بالفعل دعم عملية تنفيذ الإتفاق المهمة حقاً في مقاطعة ناكورو والنظر في السبل التي تمكنها من تكرار هذا النجاح في مناطق أخرى من كينيا. ومنذ التوقيع على الإتفاق، كان كل من لجنة التماسك والتكامل الوطني الكيني ومركز الحوار الإنساني، ولا يزال، يعمل على ضمان أن يساهم إتفاق السلام لمقاطعة ناكورو في منع العنف، وتعزيز السلام وأن يقدم نموذجاً يحتذى للمجتمعات المحلية الأخرى في كينيا.



التوقيع على "اتفاق سلام مقاطعة ناكورو"، 19 أغسطس/آب 2012.

تم التوقيع على الإتفاق الإطاري بشأن بانجسامورو في قصر مالاكاناكج في مانيلا في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2012 في حضور الرئيس بنينو أكينو الثالث. إذ عقب سنوات من الصراع و32 جولة من المحادثات الرسمية بين حكومة جمهورية الفلبين والجيبهة الإسلامية لتحرير مورو، وقع الطرفان إتفاقاً يطرح إطاراً جديداً لحكم المناطق المتنازع عليها في جنوب الفلبين.

ويعد هذا إنجازاً محفزاً على وجه الخصوص منذ دمر الصراع جنوب الفلبين لأكثر من 40 عاماً، وكانت عملية السلام طويلة ومرهقة مصحوبة بالكثير من التقلبات. فقد عمل مركز الحوار الإنساني، ولا يزال، على حل الصراع في البلاد على الصعيدين الوطني والمحلي لبضعة سنوات وقد تثبتت 2012 أنها كانت إنفراجة هائلة. وقد شاركت المنظمة في المحادثات الرسمية منذ عام 2009 عندما ساعد مركز الحوار الإنساني في إنشاء فريق الإتصال الدولي (ICG) لدعم عملية السلام. وعلى نحو غير عادي، شمل هذا الفريق ممثلين من دول منفردة مثل اليابان وتركيا والمملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية فضلاً عن المنظمات غير الحكومية بما في ذلك منظمة موارد الوفاق، والمحمدية ومؤسسة آسيا. ومن خلال الإعتماد على نطاق واسع من الدعم من جانب الدولة والمنظمات غير الحكومية عبر فريق الإتصال الدولي، تمكنت الأطراف المشاركة في المحادثات من الحصول على الخبرة الخارجية المحايدة. ومن خلال دوره كعضو ومنسق خاص لفريق الإتصال الدولي، ساعد مركز الحوار الإنساني في إستقدام العديد من الخبراء الدوليين ممن قاموا إما بالوساطة أو التفاوض في صراعات أخرى في جميع أنحاء العالم. وفي كثير من الأحيان، كان مركز الحوار الإنساني يُدعى من قبل أي من الطرفين أو الميسر الماليزي لتقديم المشورة بتكتم، ومن وقت لآخر، صياغة جوانب من الإتفاق قد تسهم في تضييق هوة الخلافات بين الطرفين.

وقد ساعد مركز الحوار الإنساني أيضاً في تعزيز محادثات السلام على المستوى القيادي من خلال بذل جهود تكميلية على أرض الواقع ترمي إلى منع وحل الصراعات المحلية وتوفير همزة وصل بين المجتمعات المحلية وعملية السلام. ويشمل هذا العمل دعم مجموعة مينداناو ثينك تانك (MTT)، وهي مجموعة من القادة البارزين المسيحيين والمسلمين ولوماد، والتي أقامت العديد من ورش العمل المجتمعية وأنتجت منشورات توضح جوانب عملية السلام وتبرز آراء

15 تشرين الأول/أكتوبر 2012: توقيع صفقة السلام في الفلبين



رئيسا طاولتا السلام بين الحكومة الفلبينية (مارفريك ليونين على اليمين) وجبهة تحرير مورو الإسلامية (مغفر إقبال على يمين ومهاجر على اليسار) يتصافحان بعد التوقيع، 15 أكتوبر 2012.

الآونة الأخيرة، ظهرت خمسة وسيطات من الإنث من سولو في منشور مركز الحوار الإنساني المعنون صنع السلام بأيديهم. في عام 2012، قدم مركز الحوار الإنساني الدعم أيضاً لثلاث مناقشات مائدة مستديرة أدارتها مجموعة مناصرة لحقوق المرأة المسلمة، وهي نساء الحق في بانجسامورو، والتي ركزت على تعزيز إيلاء الاعتبار لحقوق المرأة وقضايا النوع الاجتماعي في عملية السلام الوطنية وساعدت النساء من كل جانب على حد سواء.

وقد يستغرق وضع اللامسات الأخيرة على تنفيذ عملية السلام بين الطرفين قد وقتاً طويلاً وقد ينطوي على العديد من التحديات غير أن التوقيع على الإتفاق الإطاري بشأن بانجسامورو في المحادثات الإستكشافية الثانية والثلاثين في كوالا لمبور قد وضع حجر الأساس للمستقبل وهو يمثل خطوة تاريخية إلى الأمام. وعكس حفل التوقيع في حد ذاته الطابع الدولي لعملية السلام هذه مع رئاسة الفلبين عبر تقاسم الساحة مع رئيس وزراء ماليزيا والإقرار بدعم الآلاف الذين ساهموا في العملية بمن فيهم مجموعة الإتصال الدولية.

التوقيع على الاتفاق الإطاري قد وضع حجر الأساس للمستقبل

السكان المحليين. كما تضمنت جهود مركز الحوار الإنساني أيضاً في دعم الوسطاء المتطوعين في مجموعة سما سما توميكانغ، وهي مجموعة صغيرة مؤلفة من أفراد محليين يحظون بالإحترام هدفهم منع وتقليل العنف عبر 19 بلدية في سولو.

ونتيجة لنطاق عمل مركز الحوار الإنساني، فقد تمكنت المنظمة من توفير همزة وصل بين عملية السلام الوطنية والسكان المحليين في المناطق المتضررة من النزاع. إذ مع تطور عملية السلام، سعى مركز الحوار الإنساني إلى تقاسم المعلومات حول آخر التطورات مع جمهور أوسع من خلال اللقاءات العامة ودعم إنتاج البرامج الإذاعية. ففي عام 2012، على سبيل المثال، قدم مركز الحوار الإنساني الدعم

لمجموعة مينداناو ثينك تانك في عقد لقاءات عامة كي يتسنى للأهالي معرفة المزيد عن عملية السلام، ومن خلال هذه اللقاءات، تمكنت من الوصول مباشرة إلى أكثر من 30 مجتمعاً محلياً. وعلى غرار ذلك، عند إحراز تقدم في الجولة 27 من المحادثات الإستكشافية في كوالالمبور والتي أسفرت عن إتفاق مبدئي بشأن "10 نقاط إتخاذ القرار

بشأن المبادئ"، تم إجراء مقابلة مع كبير مفاوضي الحكومة في البرنامج الإذاعي لمجموعة مينداناو ثينك تانك لتوضيح الإتفاق للأهالي. وعلى الصعيد المحلي، ساعد الدعم المقدم من مركز الحوار الإنساني إلى الوسطاء في مجموعة سما سما توميكانغ في تسوية أكثر من 15 صراعاً عنيفاً.

كما قدم مركز الحوار الإنساني الدعم أيضاً للجهود الرامية إلى تعزيز دور المرأة، وإثارة الشواغل الجنسية، في صنع السلام في الفلبين. وفي



توقيع إعلان المبادئ بين الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو الإسلامية، 24 أبريل/نيسان 2012.

للمزيد، يرجى قراءة "الإتفاق الإطاري حول بانجسامورو - الحفاظ على الزخم" (ص 38) ومشاهدة الفيديو كليب الخاص بمركز الحوار الإنساني حول التوقيع على الإتفاق الإطاري بشأن بانجسامورو في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2012: <http://www.hdcentre.org/en/our-work/peacemaking/philippines-mindanao/videos/>

يجمع مجلس مركز الحوار الإنساني شخصيات بارزة في مجالات الدبلوماسية وتسوية النزاعات والشؤون الدولية والمالية لتوجيه إستراتيجية المنظمة والإشراف على إدارتها من قبل المدير التنفيذي وفريق الإدارة العليا. ويعمل جميع أعضاء المجلس على أساس طوعي ويجتمعون ثلاث مرات في السنة. ويضم مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني أيضاً إثنين من اللجان الفرعية - وهما لجنة العمليات وكذلك لجنة التدقيق والمالية - اللتين تركزان على مشاريع المنظمة فضلاً عن الضوابط المالية الخاصة بالمنظمة وتجتمع ثلاث مرات في السنة أيضاً.

في عام 2012، رحب مركز الحوار الإنساني بعضوين جديدين في مجلس إدارتها: وهما السفيرة إين مارجريت لوي في حزيران/ يونيو والدكتور جاكوب كيلينبرغر في تشرين الثاني/ نوفمبر، بينما تحق عضوان من القدامى، وهما السفير جينو ستايهيلين والسيدة كارين جستين، من مناصبيهما. وترأس نائب الرئيس السابق، السفير ستايهيلين، مؤقتاً مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني للفترة بين آذار/مارس وتشرين الثاني/ نوفمبر عام 2012 عندما أصبح رئيس المجلس في ذلك الوقت، السيد غينو، نائباً للمبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بشأن سوريا. وقد كانت السيدة جيستين عضواً ورئيساً سابقاً لمجلس إدارة مركز الحوار الإنساني عندما تنحى عن منصبها في تشرين الثاني/نوفمبر 2012. وقد ساهم السفير ستايهيلين والسيدة جيستين بشكل هائل في المنظمة على مدى السنوات الست الماضية، حيث قدما الدعم لمركز الحوار الإنساني من خلال تنميته وتزويده بالتوجيهات الإستراتيجية اللازمة. ويود مركز الحوار الإنساني وموظفيه الإعراب عن خالص إمتنانهم لكليهما على تفانيهما ومساهمتهما والوقت الذي كرساه لمركز الحوار الإنساني على مدى السنوات القليلة الماضية.

مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني

السيد جان ماري غينو - رئيس المجلس

تم انتخاب السيد غينو رئيساً لمجلس إدارة مركز الحوار الإنساني في أواخر عام 2010. وللفترة من آذار/مارس إلى حزيران/ يونيو 2012، تنحى مؤقتاً من عمله في المجلس عندما تم تعيينه نائباً للمبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بشأن سوريا. وكان قد شغل سابقاً منصب نائب المين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام بين عامي 2000 و 2008. والسيد غينو حالياً أستاذ الممارسات المهنية في معهد أرنولد سالزمان في جامعة كولومبيا وزميل أقدم غير مقيم في معهد بروكينغز. وبصفته دبلوماسياً فرنسياً سابقاً، شغل منصب رئيس مجلس إدارة معهد الدراسات العليا للدفاع الوطني بين عامي 1998 و 2000، وكان عضواً في ديوان المحاسبة في باريس للفترة 1976-2000. والسيد غينو ضابط في «فيلق الشرف» وقائد «وسام الإستحقاق الإتحادي». واستأنف دوره كعضو ورئيس مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني في تشرين الثاني/نوفمبر 2012.



السفيرة إيلين مارغريت لوي - نائب رئيس مجلس الإدارة (لغاية عام 2013)

إنضمت السفيرة لوي إلى مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني في عام 2012 بعد أن خدمت مدة أربع سنوات كممثل خاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في ليبيريا. وقبل ذلك أمضت 35 عاماً في الخدمة الخارجية الدبلوماسية بما في ذلك عملها كسفيرة لجمهورية التشيك في عام 2007 وشغلها منصب الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك للفترة بين 2001-2007. وأثناء وجودها في نيويورك، مثلت الدمارك في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للفترة 2002-2006. وخلال مسيرتها الدبلوماسية، شغلت أيضاً منصب وزير الدولة المسؤول عن العلاقات مع الدمارك آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية للفترة 1996-2001 وسفيراً لدى إسرائيل للفترة 1989-1992. بالإضافة إلى كونها عضواً في مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني، تشغل السفيرة لوي أيضاً منصب رئيس المجلس الدولي لمديري وأعضاء الجمعية في الخطة الدولية.



السيد جيمين بروكس

السيد بروكس هو المدير التنفيذي السابق والمدير المالي في منظمة الشفافية الدولية وهي إحدى منظمات المجتمع المدني لمكافحة الفساد. كان عضواً في مجلس إدارة منظمة الشفافية الدولية للفترة من 2003 وحتى 2006، وانتخب مرة أخرى لمدة ثلاث سنوات في عام 2011. تركيزه الرئيسي هو دعم عمل المنظمة من أجل تحسين شفافية ونزاهة الشركات. كما يرأس السيد بروكس مجلس إدارة مبادرة الشبكة العالمية. وهو رئيس سابق لمنظمة برايس ووترهاوس العالمية وإحتل دوراً رئيسياً في المفاوضات التي نتج عنها أن الشركة أصبحت برايس ووترهاوس كوبرز في عام 1998. وكان السيد بروكس، ولا يزال، عضواً في مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني منذ عام 2011 وهو الرئيس الحالي للجنة التدقيق والمالية التي تتولى مراجعة الإدارة المالية للمنظمة بالنيابة عن المجلس.



السيد فيدار هيلغيسن

يشغل السيد هيلغيسن منصب الأمين العام للمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (IDEA International) منذ عام 2006. وكان نائباً لوزير الخارجية النرويجي من 2001 ولغاية 2005. وبين عامي 1998 و 2001، شغل منصب المستشار الخاص لرئيس الإتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في جنيف. وهو حاصل على شهادة في القانون من جامعة أوسلو وقد عمل كمحام. وكان السيد هيلغيسن، ولا يزال، عضواً في مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني منذ عام 2008 وهو الرئيس الحالي للجنة العمليات التي تساعد المجلس في الإشراف على الأعمال التنفيذية للمنظمة.



الدكتور جاكوب كيلينبرغر

أمضى الدكتور كيلينبرغر أكثر من عقد من الزمان رئيساً للجنة الدولية للصليب الأحمر عندما إنضم إلى مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني في عام 2012. وبصفته وزير دولة سابق للشؤون الخارجية ورئيس مديرية الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السويسرية 1992-1999، فقد عمل أيضاً في السفارات السويسرية في مدريد وبروكسل ولندن. وبين عامي 1984 و 1992، ترأس مكتب الإندماج الأوروبي، حيث عمل أولاً كوزير وكسفير في وقت لاحق متحملاً مسؤولية العلاقات مع الإتحاد الأوروبي والرابطة الأوروبية للتجارة الحرة. الدكتور كيلينبرغر حاصل على دكتوراه فخرية من جامعتي بازل وكاتانيا. وهو مستشار فخري، ويدرس في المعهد الإتحادي السويسري للتكنولوجيا. كما يدرس أيضاً في كلية القانون في جامعة سالامانكا في إسبانيا. الدكتور كيلينبرغر عضو فخري في الجمعية الأمريكية للقانون الدولي، وكذلك عضو في الهيئة الاستشارية لشركة سويس ري وللمجلس من أجل مستقبل أوروبا.



السيدة إيرين خان

السيدة إيرين خان هي المدير العام للمنظمة الدولية لقانون التنمية (IDLO)، وهو منصب شغلته رسمياً في 1 كانون الثاني/يناير 2012. وكانت السيدة خان، أحد قادة الفكر الدوليين المعنيين بحقوق الإنسان وقضايا النوع الاجتماعي والعدالة الاجتماعية، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية للفترة من عام 2001 وحتى 2009. وقبيل ذلك، عملت مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لمدة 21 عاماً في مقرها الرئيسي وفي مختلف العمليات الميدانية. وعملت أستاذاً زائراً في كلية القانون بجامعة ولاية نيويورك (بافلو) في عام 2011. والسيدة خان هي رئيسة جامعة سالفوردي (بريطانيا)، وعضواً في اللجنة رفيعة المستوى المعنية بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ضمن برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتترأس عدة مجالس إدارات منظمات دولية لحقوق الإنسان ومنظمات غير ربحية. ونالت السيدة خان جائزة سيدني للسلام عام 2006 عن عملها من أجل إنهاء العنف ضد النساء والفتيات. وقد تمت ترجمة كتابها، الحقيقة المجهولة: الفقر وحقوق الإنسان، إلى سبع لغات. ولدت إيرين خان في بنغلاديش، ودرست القانون في جامعة مانشستر وكلية الحقوق بجامعة هارفارد.



السفير ريموند لورتان

السفير لورتان هو رئيس مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية (SRG SSR) وكذلك الشريك المؤسس لشركة الإستشارات فاسل باليه لورتان. كما أن السفير لورتان، وهو السفير السويسري السابق والسكرتير الدبلوماسي لوزير الدولة السويسري للشؤون الخارجية، عمل مستشاراً شخصياً لوزير الدفاع والعدل والشرطة. وكان سفيراً لسويسرا في سنغافورة والقنصل العام في نيويورك، وشغل منصب الأمين العام للحزب الديمقراطي المسيحي السويسري للفترة من 1993 لغاية 1991. وبالإضافة إلى كونه عضواً في مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني منذ عام 2011، فالسفير لورتان هو أيضاً رئيس مجموعة الشبكة الطبية السويسرية جينولبير، وكذلك عضواً في مجالس إدارة العديد من الشركات الأخرى.



د. غسان سلامه

الدكتور سلامه هو عميد كلية باريس للشؤون الدولية، وأستاذ العلاقات الدولية في معهد العلوم السياسية في باريس. عمل الدكتور سلامه مستشاراً لأقدم للأمين العام للأمم المتحدة للفترة من 2003 وحتى 2006، ومستشاراً سياسياً لبعثة الأمم المتحدة في العراق في عام 2003. وللفترة بين عامي 2000 و 2003، شغل منصب وزير الثقافة اللبناني، وكذلك رئيس مجلس الإدارة والمتحدث الرسمي بإسم اللجنة المنظمة لمؤتمر القمة العربي (آذار/مارس 2002) ومؤتمر القمة الفرنكوفونية (تشرين الأول/أكتوبر 2002) في بيروت. لقد كان الدكتور سلامه، ولا يزال، عضواً في مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني منذ عام 2011 ويتأس حالياً مجالس إدارة منظمات مختلفة بما في ذلك مجموعة الأزمات الدولية. وهو الرئيس المؤسس للصندوق العربي للثقافة والفنون (بيروت).



السيد أوليفيه ستاير

يشغل السيد ستاير منصب رئيس مجلس إدارة بنك كانتونيل فودواز منذ عام 2002. وهو أيضاً رئيس المجلس التأسيسي للمعهد المالي السويسري وكذلك نائب رئيس مجلس البنك في البنك الوطني السويسري والسكك الحديدية الفدرالية السويسرية. ومن عام 1983 وحتى عام 2002، شغل السيد ستاير مناصب المختلفة مع مجموعة كريديت سويس في مجال الخدمات المصرفية المحلية والدولية بما في ذلك دورها كرئيس في منطقة جنيف؛ وعضو المجلس التنفيذي في الخدمات المصرفية الخاصة والخدمات المالية، والرئيس التنفيذي في الخدمات المصرفية الخاصة الدولية. وكان السيد ستاير، ولا يزال، عضواً في مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني منذ عام 2009 وهو أيضاً عضو في مجالس إيكونوميكس، أفنير سويس، ACE المحدودة والمعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيوريخ.



د. خافيير سولانا - الرئيس الفخري لمركز الحوار الإنساني

منذ عام 2010، كان لمركز الحوار الإنساني الشرف بأن يكون الدكتور خافيير سولانا الرئيس الفخري له. الدكتور سولانا هو الأمين العام السابق لمجلس الإتحاد الأوروبي والممثل السامي السابق للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية المشتركة (1999-2009). وشغل منصب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) 1995-1999، ووزير الخارجية الإسباني 1992-1995. الدكتور سولانا حالياً رئيس مركز ESADE للإقتصاد العالمي والجغرافيا السياسية، وزميل بارز في السياسة الخارجية في معهد بروكينغز، وعضو في مجلس إدارة كل من المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات، والمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، ومنظمة هيومن رايتس ووتش.



في عام 2012، اجتذب عمل مركز الحوار الإنساني التمويل على نطاق واسع من الحكومات والمنظمات، حيث تلقى الدعم من 27 جهة مانحة مختلفة. ويشير هذا الإتساع في الدعم إلى الإهتمام القوي المتواصل في عمل مركز الحوار الإنساني ونهجه في صنع السلام.

وتزايدت المستويات الإجمالية لتمويل المنظمة من 16.2 مليون فرنك سويسري في عام 2011 إلى 19.8 مليون فرنك سويسري في عام 2012. وهذا يعكس الإهتمام المتزايد في الحل السلمي للنزاعات بما يمكن مركز الحوار الإنساني من الإستجابة بسرعة للتغيرات السريعة في الديناميات العالمية وتطوير العمل المستهدف في الأماكن حيث السلام إما غائب أو هش أو مهدد.

وبغية ضمان الإستخدام الأكثر فعالية لموارده، يواصل مركز الحوار الإنساني رصد أثر أعماله ويراجع بانتظام برامجه الإقليمية من أجل تطوير طرق فعالة لتعزيز السلام.

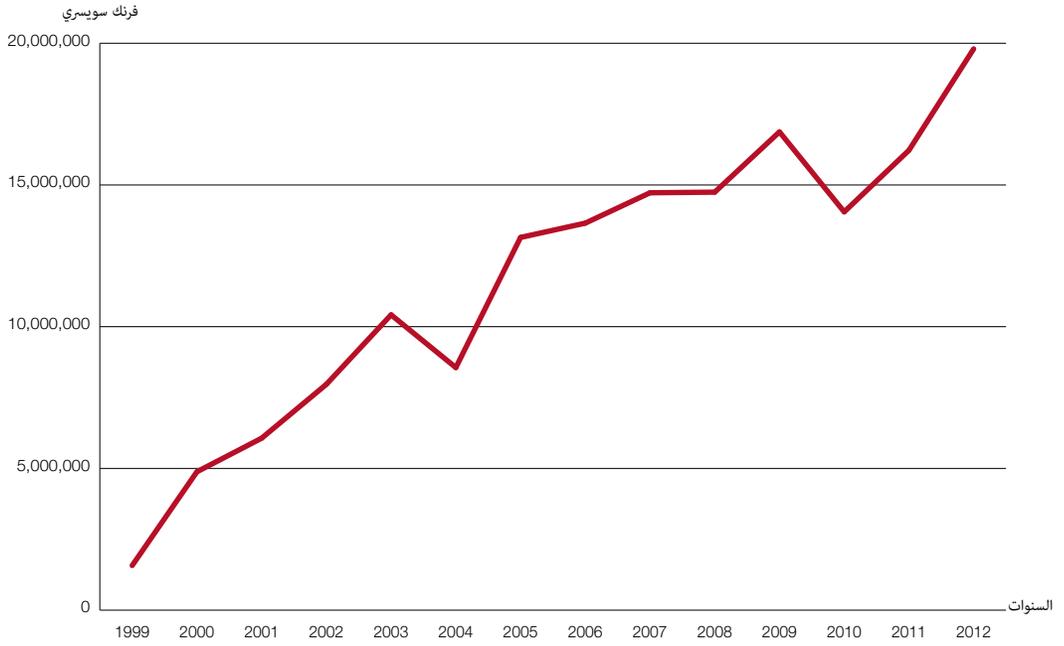
التوزيع الإستراتيجي لميزانية مركز الحوار الإنساني

تمكن مركز الحوار الإنساني من الإضطلاع بهذا النطاق من العمل في عدة مناطق بفضل سخاء الجهات المانحة. كما أن الدعم المؤسسي الذي يتلقاه من الجهات المانحة بما في ذلك حكومات النرويج وسويسرا والسويد وهولندا والدنمارك، يتيح لمركز الحوار الإنساني الإنخراط بشكل مبكر في الأزمات النامية والإستجابة للفرص في محاولة للتأثير على مسار الصراعات طويلة الأمد؛ والإشراف على التوجه الإستراتيجي للمنظمة؛ وضمان الحكم الرشيد؛ وتوفير الخدمات الأساسية. وقد توسعت هذه المجموعة من المؤسسات المانحة لتشمل المملكة المتحدة في أواخر عام 2012 ومؤسسة أديسيوم في أوائل عام 2013.

في عام 2012، ساهمت سويسرا أيضاً بمبلغ 250,000 فرنك سويسري لصندوق التوظيف لدى مركز الحوار الإنساني لفترة التشغيل التي تستغرق ست سنوات من 2012 وحتى 2017. إذ تم تصميم صندوق التوظيف كأداة متعددة المانحين تهدف إلى تمكين مركز الحوار الإنساني من الإستجابة للأحداث غير المتوقعة بما في ذلك التصرف بسرعة إزاء الفرص الجديدة لصنع السلام وإستيعاب القيود المفروضة على المنح المقدمة من الجهات المانحة على نحو أفضل. وتم السيطرة على هذا الصندوق من قبل مجلس إدارة مركز الحوار الإنساني.

زيادة الدعم لمركز الحوار الإنساني ودوره في صنع السلام الدولي

الحوكمة والشؤون المالية



لضمان استخدام أكثر فعالية لموارده، يقوم مركز الحوار الانساني بشكل متواصل بتتبع أثر عمله

وتقدم بلدية جنيف دعماً عينياً كبيراً من خلال إتاحة فيلا بلاتنامور لاستخدامها مقرأاً لمركز الحوار الإنساني، والأهم من ذلك، كمكان فريد تجتمع فيه أطراف النزاع في سلام. كما أن موقع الفيلا، بالقرب من العديد من المنظمات الدولية الأخرى، يمكن المركز من

المساهمة في، والإستفادة من، تطوعات صنع السلام الدولي للبلدية والعاملين فيها.

ويعرب مركز الحوار الإنساني عن إمتنانه لجميع أولئك الذين دعموا عمله في عام 2012 ويواصلون دعم تطوره كمنظمة مستقلة للوساطة. وقد مكن ذلك مركز الحوار الإنساني من توليد خطط طموحة وإيجابية للعمل في عام 2013. وتواصل المنظمة سعيها في كسب أنصار جدد، لا سيما من القطاع الخاص، بغية زيادة تأثيرها على الوسائل السلمية لمنع وتسوية النزاعات عن طريق الحوار.

وخلال السنة، زاد مركز الحوار الإنساني من عدد الجهات المانحة التي تقدم الدعم للمشاريع التشغيلية، ما يساعد المنظمة على المضي قدماً في جهودها الرامية لتسوية صراعات محددة. وواصل مركز الحوار الإنساني تلقي الدعم لمشاريعه من الإتحاد الأوروبي وكذلك

حكومات أستراليا، وبلجيكا، وكندا، وألمانيا، وإيرلندا، وليختنشتاين، وسنغافورة والولايات المتحدة. كما تلقت المنظمة أيضاً الدعم لمشاريعها من هيومانيتي يونائيد، ومؤسسة الألفية الثالثة، ومعهد المجتمع المفتوح وجورج سوروس، وصندوق الإخوة روكفلر، والمؤسسة الخيرية. بالإضافة إلى ذلك، في عام 2012، تلقى المركز الدعم لمشروع جديد من مشاريعه من الأمم المتحدة، فضلاً عن المعهد الألماني للعلاقات الثقافية الخارجية، ومعهد الأمن الشمولي، بيس نيكسس، والمعهد الأمريكي للسلام.

Photo credits:

Page 4: Photo of Mr Jean-Marie Guéhenno – Lars Solberg

Page 9: Photo of Syria - Reuters/ Khalil Ashawi

Page 17: Photos of the signing of the Framework Agreement - OPAPP /Joser Dumbrique

Page 17: Photos of the signing of the Decision Points on Principles - OPAPP

Page 19: Photo of Mr Jean-Marie Guéhenno – Lars Solberg

Page 19: Photo of Amb. Ellen M. Løj - Plan International

Page 19: Photo of Mr Jermyn Brooks - Transparency International

Page 20: Photo of Mr Vidar Helgesen - Andrea Liebman/International IDEA

Page 20: Photo of Dr Jakob Kellenberger - Thierry Gassmann/ICRC

Page 20: Photo of Ms Irene Khan - IDLO

Page 21: Photo of Amb. Raymond Loretan – Olivier Maire

Page 21: Photo of Mr Olivier Steimer – Clément Rousset/Studio Contraste

Page 21: Photo of Dr Javier Solana – Panos/Tim Dirven

Design, layout and printing:  www.messaggio.eu.com

um:
p
Since the organis
ties in conflict, fac
nd facilitates peace talks, assists mediation act
gh mediation and dialogue, to reduce the suffering caused by arme
humanitarian principles of humanity, impartiality and operational indepen
conflict; Political independence and impartiality so valued in third parties; R
he HD Centre pursues its objectives with a commitment to new
e) is an independent organisation dedicated to improving the pro
cesses that protect civilians and foster le
corate with multiple organisations and ar
its consequences. The HD C
umanitarian affairs. As a
pport other lead mediators; H
Since the organisation began
ties in conflict, facilitate dialo
nd facilitates peace talks, as
gh mediation and dialogue
humanitarian principles
conflict; Political ind
he HD Centre
e) is an inde
processes
corate with
its consequ
umanitari
pport oth
Since
as
the
an in
process
corate w
its cor
private pe
Rel
itate r
peace talks, as
on and dialogue, to red
humanitarian principles of humanity,
ict; Political independence and imp
D Centre pursues its objectives with
an independent organisation dedicat
sses that protect civilians and foster
with mu
Centre emb
ate peac
Our
VC
ere
st
to t
-e

المقر الرئيسي، جنيف، سويسرا
CH – 1202 Geneva Switzerland
Tel: +41 (0)22 908 11 30
Fax: +41 (0)22 908 11 40
Email: info@hdcentre.org

المكتب الإقليمي بأفريقيا
مركز الحوار الإنساني بنبروي
84 Riverside Drive
P.O. Box 14702-0800
Nairobi, Kenya
Tel: +254 20 210 3963
+254 20 234 9700

المكتب الإقليمي بآسيا
مركز الحوار الإنساني بسنغافورة
163 Neil Road
Singapore 088 886
Singapore
Tel: +65 6224 6832